مطلوب من السلاطين خطوه كخطوة الفضلى
مصر خارجه من اليمن بعد الانكليز من عدن.

Regd. o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة
شعارها
صحيفة يومية مستقلة

AL - YQDAHA
P. O, Box No 200 Telephone No 2871
Vol. IX No 157 Wedesday 15 July 1946

السنة التاسعة العدد ١٥٧ الثمن ٢٠ سنت
عدن الاربعاء ٥ ربيع أول ١٣٨٤ - ١٥ يوليو ١٩٦٤





لازال موضوع الجنوب العربي أبرز موضوعات الشئون العربية التي تعالجها الصحف البريطانية .

وقد ظهر رأيان في تعليقات الصحف عن دور الرئيس جمال عبد الناصر في شئون الجنوب العربي فهناك من يعتقد بأن الرئيس عبدالناصر معاد لبريطانيا عداء لاتبديل فيه ، وهناك من يعتقد بأن عداءه يمكن ان يزول لو قامت بريطانيا بتغيير سياستها في العالم العربي .

ونشرت مجلة « الايكونمست » في عددها الصادر يوم السبت الماضي رسالة اخبارية من مراسل لها قام مؤخراً بزيارة اليمن .. وقد لاحظ هذا المراسل . شأنه في ذلك شأن عدد من المراسلين البريطانيين الاخرين من قبله ، لاحظ وجود شعور جديد بالثقة في صنعاء .. وهو ناتج كما تقول « الايكونمست » عن تشكيل حكومة يمنية برئاسة السيد حمود الجائفي .

وأشارت « الايكونمست » الى اعتراف اليمن بمبدأ حق تقرير المصير للجنوب العربي .. فقالت :

« يوافق جميع رجال الحكومة اليمنية على انهم قد تساهلوا الى اكبر حد ممكن وهم يعتقدون بانهم قد تساهلوا تساهلا كبيراً بالتنازل عن مطالبهم .. والمشكلة هي :

« انه في حين تشترط بريطانيا على مايبدو انسحاب الجنود المصريين من اليمن قبل اعترافها بالجمهورية اليمنية فان الامل ضعيف جداً في انسحاب الجنود المصريين قبل ان تعترف بريطانيا باليمن »

ومن ناحية أخرى نشرت صحيفة (الاوبزرفر) في عددها الصادر يوم أمس الاول مقالا بقلم احد الصحفيين الاثنين اللذين اجريا مؤخراً مقابلة صحفية مع الرئيس جمال عبد الناصر هو المستر روبرت ستيفن ، المحرر الدبلوماسي للصحيفة .. كتب يقول .

(ان المسئولين في لندن يدرسون بعناية المقابلة الصحفية التي اجراها مع الرئيس جمال عبد الناصر .. وان من اسباب عدم استجابتهم حتى الآن لتلك المقابلة هي أنها اجريت في نفس الوقت الذي انسحب فيه السلطان الفضلى من مؤتمر لندن .

(ولكن المسئولين البريطانيين يدركون بصورة غير رسمية أن الرئيس عبد الناصر قد قصد أن تكون تصريحاته عملا دبلوماسياً . فقد جاءت هذه التصريحات بعد أن ترددت تلميحات خاصة في القاهرة مفادها ان الجمهورية العربية المتحدة ترغب في تحسين العلاقات مع بريطانيا والتوصل الى اتفاق بشأن اليمن والجنوب العربي ان احدى تلميحات الرئيس جمال عبدالناصر تتعلق بحاجات بريطانيا العسكرية)

واعاد مراسل (الاوبزرفر) الى الاذهان ان الرئيس عبد الناصر قال انه يوجد فرق بين القواعد التي يسحبها وبين محطات العبور الجوي التي يقبلها

قال المراسل :

(من المحتمل ان تؤكد الاهمية العسكرية لعدن كمركز مواصلات للكومنولث في المحيط الهندي والشرق الاقصى في الوقت الحاضر فمن المحتمل أن تكون الحكومة البريطانية راغبة في ان تحتفظ بقوات في عدن اكبر عدداً مما يمكن ان تدعو الحاجة اليه لو كانت عدن مجرد محطة عبور .

(ولكن المصريين قد تحدثوا بصورة غير رسمية عن امكان التوصل الى تفاهم بشأن مرحلة انتقالية يتم خلالها سحب هؤلاء الجنود البريطانيين تدريجياً من عدن .)

ويعتقد المراسل الدبلوماسي لصحيفة « الاوبزرفر » بانه يمكن تفسير موقف الرئيس عبد الناصر على انه يعني امكانية سحب الجنود المصريين من اليمن في نفس الوقت الذي يسحب فيه الجنود البريطانيون من عدن والجنوب العربي ومقابل اعتراف بريطانيا بالجمهورية اليمنية قد تعترف الجمهورية العربية المتحدة باتحاد الجنوب العربي .

قبائل حضرموت الشمالية تلجأ الى بلاد مجاوره تطلب العون والمساعده . .

لا حديث للناس الا الحديث عن التجاء بعض قبائل مناطق الصحراء الشمالية بحضرموت الى بلد مجاور وقد علق المراقبون على ذلك بقولهم « ان التجاء هذة القبائل انما هو لطلب العون والمساندة الماديين لكي يستطيعوا تنفيذ المشاريع الاصلاحية التي تتطلبها بلادهم والتي من بينها حفر الابار واصلاحات اخرى .

ويضيف المراقبون بقولهم :

« ان هذه القبائل لم تتخذ اجراءاتها تلك الا بعد ان فشلت في اقناع السلطات القيعطية بتنفيذ هذه المشاريع »

ومن الجدير بالذكر ان القبائل كانت قد تقدمت الى السلطات القيعطية تطلب منها القيام بتنفيذ مشاريع تطويرية تعاونية وذلك بعد اعلنت السلطات بانها تسلمت حصتها في ايجار الارض الجارى فيها البحث والتنقيب عن البترول من قبل شركة بان امريكان .

ويتساءل الناس هنا في العاصمة القيعطية باستغراب عن الاسباب التي دعت السلطات الى تجاهل مطالب القبائل العادلة والمشروعة .

هذا ومازالت السلطات في سياستها لم تحرك ساكناً .

خلاف بين نقابه الصناعات المنوعة ومصنع الكندادراي

اصدرت النقابة العامة لعمال الصناعات المنوعة يوم أمس بياناً إتهمت فيه ادارة مصنع العيسائي لتعبئة مشروبات كندا دراي بأنها « لاتعطي العمال اجوراً اضافية للساعات الاضافية التي يعملون فيها . »

وقال بيان النقابة العامة لعمال الصناعات المنوعة :

« قدمت النقابة مطالب عمالية عادلة إلى ادارة المصنع في ١٩/٤/١٩٦٣ وقد بذلت النقابة كثيراً لكي تصل مع الادارة الى حل عادل ولكن المؤسف أن الادارة استعملت سياسه المماطلة والتسويف ولم تقدم أي عروض للمطالب التي قدمتها النقابة ولم تقف عند هذا الحد بل استغلت وضع الحركة العمالية الراهن وبدأت سياسة الفصل التعسفي بدون أسباب مبرره حتى يبلغ التجاهل وعدم المبالاة بمدير المصنع التهرب من مناقشة القضايا العمالية وإحالتها إلى المحاسب حتى أن العمال لم يعرفوا من المسئول عن إدارة المصنع . »

واختتمت النقابة بيانها قائلة :

« إن المجلس التنفيذي سوف ينشر عدة بيانات لتنوير الرأى العام قبل ان يتخذ قرارات حاسمة ايجابية فالى البيان رقم ٢ لشرح كافة تفاصيل النزاع »

***

تكوين منظمة الطليعة العربية لجنوب اليمن

اصدرت منظمة الطليعة العربية لجنوب اليمن البيان التالي :

« لقد لمسنا فراغاً كبيراً يخيم على ربوع هذه الارض الطيبة ورأينا أنه من الواجب أن نعمل متكاتفين لمصلحة الوطن واستغلال الفراغ في أوقاتنا لخدمته في كل شيء .

« ولذا فقد قام بعض الشباب بتكوين منظمة تدعى منظمة الطليعة العربية تتولى رعاية وتوعية الشباب .. وهناك برامج عديده لدى للنظمة كما وأن هناك منحات تدريبيه للشباب من منظمات الشباب في الخارج .

« وترحب المنظمة بكل شاب مخلص لوطنه للانخراط في عضوية المنظمة . وعلى الشباب الراغبين في الالتحاق أن يتصلوا بمقر المنظمة وذلك في دار الاتحاد اليمني حارة القاضي »

أصدر مكتب حزب الشعب الاشتراكي في القاهره يوم امس بياناً ناشد فيه سلاطين محميات الجنوب العربي اتخاذ موقف شبيه بموقف السلطان الفضلي .

وأضافت وكالة رويتر التي نشرت هذا الخبر بان ناطقاً باسم حزب الشعب الاشتراكي ذكر بان برقية وصلت الى مقر الحزب في القاهرة تقول (ان السلطات البريطانية فرضت حصاراً على دويلة الفضلي بقصد الضغط على شعبها .)

رسائل القراء

هذه الرسائل تعبر عن آراء أصحابها ولاتعبر بالضروره عن رأي الصحيفه

إمام جديد فى اليمن

يقوم الشيخ شكـري الشيباني بتمثيل مسرحية ملكية جديـدة في بني شيبة الغربية . وقد قرر ان يعيد بهـذه المسرحية هيبة العهد الملكي الذى يعتبره شكـري الشيباني اعدل نظام حكم عاش في اليمن طـوال التاريخ . وشكـرى الشيباني يعتبر عمودا كبيرا من اعمـدة العهد الملكي الفاسد وما يزال يحرق البخور للائمة ويبشر بـ : الامامة وعودة العـدل والانصاف .

وحتى يـؤكـد الشيخ شكـرى بن احمد الشيباني عودة العهد البائد يقـوم هذه الايام باستخدام وسائل ذلك العهد في التحكم بارزاق الناس والتحرش بهم وتهـديدهم بحرمه المصلح الخاص مقررا انه يملك سلطة يستطيع ان يسجن أى مواطن لانه كما يزعم صديق شخصي لعامل القضاء البحر . وان العامل كما يقـول يستطيع ان يصنع ما يشاء باى مواطن وان يضر اى انسان لا يقبل حكمه ولا يرى رأيه . وهكذا يكون الشيخ شكري بن احمد الشيباني مع عامـل القضاء البحر شركة مساهمة لنهب امـوال المواطنات والاطفال الفقراء مستغلين عدم وجود الازواج والآباء في قراهم وحتى يؤكد الشيخ شكرى الشيباني سلطته وجبروته على المواطنين وحتى يرهبهم بعودة الملكيـة وحتى يستغل جهلهم بالاجراءات القضائية والشريعة للدفاع عن حقوقهم ولان أساليب العهد الملكي التعسفية الظالمة ما زالت ترهب المواطنين الفلاحين الذين لا يستطيعون ان يصلوا الى مركز القضاء لعوزهم وفقرهم ولان الققاليد لا تسمح للنساء بالحضـور الى مركز القضاء للدفاع كما يترتب على ذلك من انتهاك للعرف والسلوك الاخلاقي .

والمهزلة التي يمثلها الشيخ شكرى بن احمد الشيباني مع ابطال مسرحيته محمد سعيد حزير الشيباني ومحمد عمر والدجالى ليست أولى مهازل هـذا الشيخ الملكى المخلص بل هى احدى مهازله المتكررة كل عام .

ومهزلة هذا العام هى ان الشيخ شكرى استغـل الظروف السياسية التي تعيشها الدولة الآن واستغـل ايضا انشغال الحكومـة فى كفاحها فى جبهات كثيرة فقام بعملية غزو استلابية لعزله (عرش) في بني شيبة الغربية محتجا بأنه يملك امرا حكوميا يخول له القيام بعملية حصر كاملة للاوقاف وقد قدم الى عرش مسطحبا معه احدى عشرة جنديا مسلحا من حرسه الخاص حتى يرهب المواطنات الفلاحات وخـول الشيخ شكـرى الشيباني محمد سعيد حزير السفياني سلطة الاعتداء على اعراض الناس وعـلى اطفالهم بالضرب والشتم والتهديدات المجردة من من الاخلاق والسلوك الذى يتمتع به كل مواطن شريف أصيل .

ان قيام الشيخ شكرى بهذا الغزو التحدي للمواطنات البائسات انه يقصد به ترقيـم سمعته العارية وابعاد انظار المواطنين بالقوة عن رفع امره الى الحكومة والمطالبة بتقديمه للمحاكمة بتهمة التآمر ضد امن الجمهورية وضد نظامها الدستورى العادل الذى ينص على ان المواطنين امام القانون سواء .

ونحن نود ان نلفت نظر وزارة الداخلية وادارة الامن العام بان وجود مثل هؤلاء الاشخاص امثال الشيخ الشيباني ومحمد سعيد حزير السفياني ومحمد عمرو الدجالى .

ان مثل هؤلاء الاشخاص يجدر بهم ان يعيشوا تحت رعايـة حكومة ثورية وان تطهيرهم وتطهير امثالهم لهو امر غاية في الاهمية لتوطيد نظام الحكم الثورى الدستورى العادل .

والشيخ شكرى ملكي مخلـص لانـه استطـاع فى العهـد الملكى ان يسلب اهالى بنى شيبة جميع اراضيهم بواسطـة حيل تشريعية كالرهونات والبيـوع بالاقالة والحيازة ثم التنفيـذ عليهم مستغلا فقر المواطنات واطفالهن وتشرد ازواجهن من ظـلم العهد الملكي وحتى لا نكون متجاملين على الشيخ شكرى الشيباني وحتى يكون كلامنا مستندا الى حقائـق موضوعية لا مجرد كـلام يقـال فاننا نستطيع ان ندين الشيـخ شكـرى الشيباني بالحقائق الآتيـة :

اولا : ان الارض التى استلبها من المواطنين الفقراء تقدر بمليونيف ريال على اقل تقدير باسعار الاراضي اليوم وهي ارض ساقية تزرع في اغلبها ثلاث دورات زراعية ويشتغل بها عدد كبير من الاجراء لا يقلون عن ثلاثين عائلة ويدعونهم « بالاخدام » .

ثانيا ان هذا الشيخ الانطاعي يقوم بمضاعفة الضرائب الى امثال ثلاثة ليستغلها ايرادا خاصا له لتوسيع ثروته الزراعية .

ثالثا : ان هذا الشيخ قـد قام بعمليات استلاب كثيرة خلال العهد الملكى فقد اخذ المعونة الامريكية فقد كان مقررا ان ينال كل مواطن قسطا من الدقيق . ولكن الشيخ شكرى وابنه الشيخ على شكـرى سرقا المعونة وباعاها على المواطنين بها كما لو كانت من املاكهما الخاصة وقد قام الشيخ على الشكرى بتكرار هذه العملية الاستلابيـة فى العهد الجمهورى بانـه باع معونـة الذرة الامريكية بها على المواطنين رغم ان الحكومة قد اعفت المواطنين من ضرائب استلام هذه المعونة .

وحينما اكـمل الشيخ شكرى الشيباني اخذ اراضى بنى شيبة الشرقية اتجه الى بنى شيبة الغربية مستشرعا امرا باستلاب اوقاف لا صحة لها ولا سند من مواطنى بنى شيبة الغربية (عزلة عرش) مستغلا وكيله محمد سعيد السفياني الملقب (خزير) بالقيام بعمليات اجرامية مرعبة للمواطنات والاطفال ولاول مرة منذ قيام الجمهورية يقوم شيخ فى الحجرية مستغلا عامل الحجرية نفسه (البحر) بالاعتدى على حقوق المواطنين وتحدى حكمهم المكفول فى دستور الدولة بالامن والطمأنينة وممارسة حقوقهم المشروعة فى حدود القانون .

فماذا يتصور الشيخ شكرى نفسه ؟ هل يقوم بهذا متحديا النظام الجمهورى ؟ وهل يعتقدون ان الدولة غافلة عنه وعن عامل المركز (البحر)

اننا نطالب حكومة السيد رئيس الوزارة ووزارة الداخليـة بالقبض على الشيخ شكرى الشيباني وعميله محمد سعيد حزير السفياني ومحمد عمر الدجالي هؤلاء المخربين المخلين بأمن الدولة السياسي وامن المواطنين فى قراهم ونطلب من الحكومة اتخاذ اجراءات امن شديدة سريعة بالقبض على هـؤلاء الاشخاص واجراء التحقيق اللازم لمعرفة خطورة هؤلاء المخربين المستهترين باسم الحكومة

البقيه ص ٤

هذه هي
تاونس 12M ١٩٦٤
الجديدة - ٤ أبواب



وكيلها : هائل سعيد انعم وشركاه
المعلا - عدن

اعمى السيارات الاقتصادية النادرة مع ميزات جديدة

الكمية محدوده
احجزوا من الآن
جديدة ورائعة

٤ أبواب — ٥ مقاعد مريحه
محرك قوى جديدة: ٥ حصان
صندوق فسيح نصف متر
٤٠ ميل للجالون الوحد المكعب

تاونس ١٢م

الراى العام العالمي يستنكر تحدى حكومة بريطانيا لقرارات الامم المتحدة بشان الجنوب العربي

هذا اللقاء بداية مرحله جديدة من الكفاح الوطنى ضد الاستعمار ومخططاته في العالم العربي



فى الاجتماع الذى عقدته الاحزاب والمنظمات والهيئات السياسيه فى الجنوب في الجامعة العربيه القى السيد عبد الخالق حسونة . الامين العام للجامعه العربيه كلمة ننشرها فيما يلى :

يسعدنى اعظم السعاده ان ارحب بممثلى الهيئات الوطنيه فى الجنوب المحتل . وان اعرب عن اعظم التفاؤل باجابتكم داعى القوميه العربيه والتفافكم يدا واحده فى مقر جامعة الدول العربيه .

واني لعظيم الثقه فى ان يكون هذا اللقاء بداية مرحلة جديده من الكفاح الوطني يتعاون فيها ابناء امتنا اجمعون . سواء فى عدن والمناطق الشرقية والغربيه فى سائر الاقسام العربية الاخرى للقضال ضد الاستعمار البريطانى فى الجنوب المحتل وتمهيد السبيل لتحرير امتنا القام من قوى الاستعمار والصهيونيه الباغيه وبناء وحدتنا الشاملة المأموله .



ولهذا اللقاء دلالته لاريب . فعداء قدوم اللجنة الفرعية لتصفية الاستعمار فى عدن الى القاهره ، وخاصة بعد ان تماهدتم هذا الصباح على خطا موحده لدعم النضال الوطني ، ومكافحة الاستعمار والتخلص من جميع اثاره

اخواني الاعزاء .

ان الاستعمار قد رحل عن اسيا كلها ولم يبق الا فى دياركم الحبيبه وحدها وهو اليوم يلفظ انفاسه الاخيره فيها ، ويتخبط فى مؤامرات فاشلة الواحدة بعد الاخرى

وان الثورة الوطنية المضطرمة فى ردفان ودثينة وغيرها مستهينه بالتضحيات ومتحدية اعمال الاباده والتنكيل الوحشى ، والبطوله

التى تبديها هيئاتكم فى مقاومة اعمال العدوان الغاشمة ، والتفافكم اليوم على عهد قومى سام اثر اللطمه التي وجهها السلطان احمد عبدالله النضلى الى الاستعمار فى مقر داره والتضحيات التي بذلها ولايزال يبذلها زعماؤكم ، والتأييد الذى نالته قضيتكم العادله فى المنظمة العمالية ، واستنكار الرأى العام العالمى لتحدى بريطانيا قرارات الامم المتحده ومبادىء العدل الدولى واجماع الامة العربية كلها على حمل مسئولياتها كاملة معكم كل ذلك آيات بينات على طلوع فجر النصر القريب .

• • •

النقابه العامه بتعز تقيم مهرجانا عماليا ضخما يوم ١٧ يوليو

الاحتفال بالذكرى الاولى لتأسيس اول حركة عماليه

ايها الاخوة العمال في الجمهوريه العربية اليمنية

تحية ملهبة بالايمان بحتمية المشروع فى تطوير حياتكم واسعاد ذويكم وبناء وطنكم الحبيب

اذا كنتم قد عملتم طيلة السنة الماضية بوحى من ادراككم العميق لمسؤولياتكم التاريخية الضخمه حينما تحققت تلك القفزه الثورية الجباره يوم ١٧ يوليو الاغر يوم تكونت فيه منظمتكم العمالية كنواة للحركة العمالية فى يمن الثورة لهذا ولقرب هذه المناسبة السعيدة يسر الهيئة الادارية للنقابة العامة لعمال الجمهورية العربية اليمنية ان توجه ندائها هذا الى جميع العمال تناشدهم الحضور الى الاجتماع العام الذى سيعقد فى دار النقابة يوم الجمعة ١٧ يوليو الحالى بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس أول حركة عمالية فى تاريخ اليمن المتحرر الذى بدأ شعبه المناضل وعماله الابطال يتطلعون الى آفاق بعيدة لتحقيق المجتمع الديمقراطى الاشتراكى الامثل

ايها العمال

بعد كفاح طويل وبعد تضحيات غالية وعزيزه قدمتموها فى سبيل انبثاق حركة عمالية تعمل على تحقيق مطالبكم العادلة بعد عمل جدى متواصل دام عاما كاملا . . بعد هذا كله علموا ايها الاخوة الاعضاء لحضور احتفال ١٧ يوليو لتعرفوا بالتفصيل منجزات نقابتكم العامة طوال عام من التضحيات والفداء كما سيصادف هذا اليوم يوم افتتاح النقابة رسميا من قبل رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة والرئيس الفخرى للنقابة العامة بقمز سيادة المشير عبدالله السلال حيث تبرع لها بمرتبه اشهر كامل تاييدا وتشجيعا من سيادته للحركة العمالية فى اليمن

ان الهيئة الادارية للنقابة العامة ستقدم فى هذا الاجتماع العام تقريراً شاملا عن منجزات النقابة ومكاسبها خلال العام المنصرم وسيكون برنامج الحفل كالاتى :

١ تقرير حافل تقدمه الهيئة الادارية للهيئة العامة عن منجزات النقابة خلال السنة المنتهية يوم ١٧ يوليو ١٩٦٤

٢ تقديم تقرير مالي شامل للعام المنصرم .

٣ تقديم استقالة الهيئة الادارية الحالية للهيئة العامة

شرح مفصل عن كيف ستتم الانتخابات الجديدة .

• انتخابات الهيئة العامة فى اجتماعها هذا لجنة محايده مكونة من خمسه اشخاص تسمى « لجنه الانتخابات » مهمتها كالاتى

١ قبول استقاله الهيئة الاداريه الحالية .

ب دراسة مقترحات الهيئه الادارية الحالية الخاصة بتحسين اوضاع النقابة ورفع تقرير الى الهيئه العامة للمصادقة عليها

ج الاشراف على عملية الانتخابات الجديدة وضمان سيرها على اساس ان يكون لكل عضو مسدد اشتراكاته الحريه المطلقة فى ان ينتخب من هو أهلا لتحمل مسئولية تسيير الحركة العماليه .

ايها الاخوه العمال . . يامن تبنوا بسواعدكم المفتوله حضارة شعب عربى عريق فى هذا الجزء من وطنكم الكبير على قمم الجبال وسفوحها وتحطموا الصخور الصلبة وتشقوا الطرقات لتمهدوا مجد أبائكم ، انتم على موعد مع نقابتكم العامه فى دارها الساعة الثامنه صباحا يوم الجمعه الموافق ١٧ يوليو ١٩٦٤ م لتستمعوا الى كشف حساب من الهيئه الاداريه لطيلة العام الماضى ، فمرحبا بكم فى نقابتكم درعكم الواقى وحصنكم المتين . . وعلى بركة الله

صدر فى تعزيوم ١٢ يوليو ١٩٦٤

الامانه العامه

ملحوظه

مما هو جدير بالذكر بان كل النقابات المنظمه الى النقابه العامة ستجرى فيها الانتخابات الجديده باستثناء نقابة سائقى ومالكى السيارات لحداثة عهدها

إنك جميلة بفضل

Elizabeth Arden

اليزابث آردن

جديد ونفر - هذه ٣ اقتراحات للماكياج تقوم بتجميلك يا سيدتي ، انه اللون الجديد لاحمر الشفاه : برنز فضي - وهو دبقي ومشع . قلم العيون الجديد : برنز يستعمل في الحفلات اللامعة . ونوع جديد من الكريم الاساسية «فيلدرادياس» لونه بيج شمس . ان هذه الكريم ناعمة وقد خلقت لتتناسق تماما مع كل اصناف ماكياج اليزابيث آردن .



احمر شفاه - كريم اساسية فيلدرادياس سائل قطلي العيون - بودرة (كيل) خفيف فيلفا مرطبة .



الوكلاء :-

صيدلية الشرق

اليوم ... والغد ..

وحدة حضرموت وموقف الشعب في الجنوب

اوضاع حضرموت لا تختلف في جوهرها عن بعضها حكم اوتقراطي فيه مجلس سلطاني لايعثل باي حال ارادة الجماهير .. فمن هو الذي يقرر الوحدة بين السلطنتين؟

بقلم :
عبدالعزيز مرعي

قضية الجنوب العربي المصيرية تجتاز ادق مراحلها واحرج مواقفها .. رياح التغيير تهب من كل مكان .. والاضواء الكاشفة مسلطة على كل حدث ..

في هذا الوقت ، وبينما الشعب في الجنوب يعيش في خضم الصراع الرهيب ، بدى من أفق حضرموت ضوء خافت يشير الى نوع ما من الخطر يقترب ، ويتحفز في الوقت ذاته لضرب الارادة الجماهيرية .. فما هو ذلك الخطر ؟!

ذلك هو .. ما يسمى « بوحدة حضرموت » ، لقد اعلن وزير السلطنة القعيطية في الاحتفال الشعبي الكبير الذي اقيم على شرفه في شبام — بحضرموت — « انه لمس خلال مباحثاته مع السلطان حسين الكثيري تفهما وتجاوبا حسنا بالنسبة لمشروع الوحدة السياسية بين السلطنتين » .

واضاف الوزير القعيطي بانه سوف يعود الى سيئون — مرة أخرى — لاجراء المزيد من المباحثات للوصول الى اتفاق لتحقيق الوحدة »

ان احداً لا ينكر ضرورة الوحدة خصوصاً لبلد كحضرموت الا ان وحدة حضرموت ، وهي جزء لا يتجزأ من الجنوب العربي ؛ في هذا الوقت لا تعدو الا ان تكون خطرا يهدد وحدة الجنوب العربي وبالتالي اداة لضرب ارادة الجماهير ونضالها .. ما معنى ذلك ؟

معنى ذلك .. ان اوضاع حضرموت لا تختلف في جوهرها عن بعضها ، في السلطنة القعيطية .. حكم اوتقراطي (فردي) اداته مجلس سلطاني لا يمثل باي حال ارادة الجماهير . ونفس الشيء بالنسبة للسلطنة الكثيرية .

نخرج من هذا بسؤال .. من هو الذي يقرر الوحدة ؟ وكيف تكون ؟ وبين من تكون ؟

بالطبع الذي يقرر الوحدة ، خصوصا في ظل اوضاع كاوضاع حضرموت ، هم السلاطين ومجالسهم التقليدية .. وبينهم ، وعلى أساس من ارادتهم . اما اشراك الشعب في ذلك ، فذلك مستحيل لعدة اسباب ابرزها :

ان حرية التعبير عن الرأي في حضرموت مكبوتة ، والتنظيمات الحزبية محظورة وان وجدت فانما هي ناطقة بمنطق مجالس السلاطين والسلاطين ذاتهم .

ان حضرموت جزء لا يتجزأ من الجنوب العربي او بالاحرى هي جزء مهم للجنوب العربي .. وأن تفرقتها الى دويلات أنما كان نتيجة لمخططات شملت كل اجزاء الجنوب وفرقتها .

* * *

ان ظهور الدعوة الى الوحدة الحضرمية — من جديد — يثير الشك من ناحية والتساؤلات من ناحية اخرى .. ان فكرة الوحدة الحضرمية قد أثيرت منذ ٣ سنوات ؛ اثارتها جهات معروفة ، وقد عارضتها بعض الجهات خصوصا في السلطنة الكثيرية .. وقد كان السلطان الكثيري نفسه على رأس المعارضين لفكرة الوحدة هذا من ناحية الشك .

اما التساؤلات ، ومبعثها — بالطبع — دوافع الشك ، هي لماذا ابدى السلطان الكثيري تجاوبه وتعاطفه على الوحدة وهو الذي رفضها منذ ٣ سنوات ؟! ولماذا أثير موضوع الوحدة في محادثات الوزير القعيطي مع السلطان الكثيري في اول زيارة يقوم بها ذلك الوزير للسلطنة الكثيرية منذ تولية منصب الوزير ؟ وما هي الدوافع التي الحت على طرح موضوع الوحدة على بساط البحث وفي هذا الوقت بالذات ؟

قلت .. ان قضية الجنوب العربي تجتاز في هذا الوقت ادق مراحلها واحرج مواقفها .. وان رياح التغيير تهب من كل مكان .. ما معنى ذلك ؟

معناه .. ان بريطانيا ادركت مدى تحفز الجماهير — في ما يسمى باتحاد الجنوب وعدن — وتعاظمها الى الدخول في دور الايجابية في النضال حيث علمها مؤتمر لندن الذي عقد في الشهر الماضي درسا قاسيا ادركت ، اي الجماهير ، معه ان الوقت لم يبق فيه لنضال القلم والميكروفون كافيان بالنسبة للتصدي لاية تحديات لارادتها .

ومن ادراكها ذلك .. ادركت خطورة بقائها في هذه الاجزاء من الجنوب .. ومن الادراك بالخطر قررت ان تستعمل — لانقاذ نفسها — السياسة التقليدية « فرق تسد » وبالتالي أوعزت الى الكتلتين السياسيتين الحاكمتين في حضرموت بان تتقاربا وتتوحدا .. لتكون هذه الوحدة « عماية انقاذ لبريطانيا » وعماية تعويق للجنوب » ..

اعني : ان الوحدة الحضرمية اذا ما تمت على اساس الاوضاع الحالية في حضرموت فانها تكون ضمانا لبقاء القاعدة البريطانية على ارض ما في الجنوب العربي .

كيف ؟!

البوادر تشير الى وجود البترول بكميات تجارية في صحاري حضرموت الشمالية وبديهي بل ومن المسلم به ان شركة « بان امريكان » التي تقوم باعمال البحث والتنقيب هناك لن تبدأ في استغلال ذلك ما لم تضمن لنفسها الحماية الكافية ، اي ضرورة وجود قاعدة تحميها .

وبريطانيا — بالطبع — هي الحامية الوحيدة بحكم المعاهدات المبرمة بينها وبين سلطنتي حضرموت ، او حكومة الوحدة المقبلة .. وحتى اذا لم تزيد بريطانيا ذلك فان حكومة الوحدة الملزم عقدها او سلطنتا حضرموت ستطلبان منها القيام بدور الحامي للشركة بحكم معاهدة الحماية .

نخرج من هذا بأسوأ نتيجة هي : في الوقت الذي ترغم فيه بريطانيا على الجلاء عن ارض اتحاد الجنوب العربي وعدن فان بقاءها او بالاحرى بقاء قاعدتها في الجنوب العربي مضمون مائة في المائة ، وبالتالي فانها ستخرج من الباب لتدخل من الطاقة ! !

أن اهم من ذلك كله .. الدعوة الى وحدة الجنوب العربي ، ووحدة حضرموت هي نواة لوحدة الجنوب الشاملة اذا كانت هذه الوحدة نابعة من صميم الارادة الشعبية الحرة وذلك بالطبع مستحيل .

فليس في حضرموت — بشطريها — اي وزن او حساب للارادة الشعبية كل ما هناك اراده غير ارادة الشعب ؟ وقوة تفوق قوة الشعب .. وانها لن تتردد في ضربه متى ما وجدت ذلك لازما .

اذن ، وطالما ان أوضاع حضرموت نفس اوضاع اتحاد الجنوب العربي ؛ تشرف حكومتا حضرموت بالانضمام الى هذا الاتحاد ، ولا يعني ذلك بالضرورة اني أويد الاتحاد على اوضاعه الراهنة .. بالعكس . الا انه كما قلت مرارا ، وللايضاح فلا ضير في تكرار ما قلته :

ان قضية الجنوب العربي المصيرية تجتاز ادق مراحلها واحرج مواقفها .. رياح التغيير تهب من كل مكان ؛ والاضواء الكاشفة مسلطة على كل حدث وعملية .. والشعب في الجنوب يعيش في خضم الصراع الرهيب ليبدد الضباب الذي يحجب عنه رؤية الحقيقة .. وفي الافق شعاع من نور وغدا تشرق شمس الحرية لتضيء بقاع الجنوب .

صمم القلب

من صميم قلبينا نهنيء صديقنا الحميم محمد احمد معدان بمناسبة اعلان خطوبته على ربة الصون والعفاف كريمة الفاضل الشيخ سعيد بافضل والف مبروك وبالرفاء والبنين .

عبدالعزيز مرعي
ومحمد سالم معدان

تعزية

تتقدم اليقظة ببالغ الاسى والحزن بتعازيها الحاره الى الاستاذ زيد عبده زيد بوفاة والدته المرحومة وتدعو الله عزوجل ان يتغمدها بواسع الرحمه والغفران ويلهم ولدها واهلها الصبر والسلوان وانالله وانا اليه راجعون

بقية من ص ٢

بينما يعملون في الخفاء ضد النظام الجمهوري باتباعهم وسائل النهج الملكي .

وكيف يكون لمواطنة وطفل ومجوز أمن في بيتهم بينما يقتحم الشيخ شكري وحرسه وعملاؤه بيوت الناس الخاوية متحديا بذلك العرف والسلوك والاخلاق .

محمد عوض عبدالله
من اهالي عرش بني شيبة الغربي

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة
تصدر عن دار اليقظة للنشر
رئيس تحريرها المسئول
امين عبدالقادر
العنوان : ص.ب رقم ٢٠٠
عدن — جزيرة العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
ترفع مقدماً
الاعلانات تتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد رسائل باي حالة من الاحوال

طبعت في مطبعة اليقظة